[22] وقال سعيد بن قيس الهمداني يوم الجمل - وكان في عسكر علي (عليه السلام): أية حرب أضرمت نيرانها * وكسرت يوم الوغى مرانها (1) قل للوصي أقبلت قحطانها * فادع بها تكفيكها حمدانها هم بنوها وهم إخوانها وقال زياد بن لبيد الانصاري يوم الجمل وكان من أصحاب علي (عليه السلام): كيف ترى الانصار في يوم الكلب * إنا اناس لا نبالي من عطب ولا نبالي في الوصي من غضب * وإنما الانصار جد لالعب هذا علي وابن عبد المطلب * ننصره اليوم على من قد كذب من يكسب البغي فبئس ما اكتسب وقال حجر بن عدي الكندي في ذلك اليوم أيضا: يا ربنا سلم لنا عليا * سلم لنا المبارك المضيا المؤمن الموحد التقيا * لا خطل الرأي ولا غويا بل هاديا موفقا مهديا * واحفظه ربي واحفظ النبيا فيه فقد كان له وليا * ثم ارتضاه بعده وصيا وقال خزيمة بن ثابت الانصاري ذو الشهادتين - وكان بدريا - في يوم الجمل أيضا: ليس بين الانصار في حجمة الح□ * رب (2) وبين العداة إلا الطعان وقراع الكماة بالقضب البي□ * ض إذا ما تحطم المران (3) فادعها تستجب فليس من الخز * رج والاوس يا علي جبان يا وصي النبي قد أجلت الحرب * الاعادي وسارت الاطعان واستقامت لك الامور سوى الشا * م وفي الشام تظهر الاضغان

---

(1) في النسخ: أنت حرب أحزمت نيرانها. (2) في النسخ: في زحمة الحرب. (3) في النسخ: إذا ما يحطم المران.